اِتِّجاه الطلاب نحو تعليم اللغة العربية بمركز اللغات

بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

د. إبراهيم سليمان أحمد – مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

د. زكريا عمر – رئيس شعبة لغة القرآن بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

د. فكري عابدين بن حسن – مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

د. عبد الوهاب زكريا – قسم اللغة العربية بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أستاذ/ وان نور الدين عبد الله– نائب رئيس شعبة لغة القرآن بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

1– الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه الطلاب نحو تعليم اللغة العربية بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومعرفة العوامل التي قد تساعد في تعليم اللغة العربية، والعوامل التي تقف في طريق تعليم اللغة العربية والاستفادة من تعليمها وتعلمها ونجاح الطلاب فيها. وتدرس الدراسة مدى مناسبة كتب اللغة العربية للطلاب. لجمع المعلومات اتخذت الدراسة من الاستبانة أداة رئيسة. ووزعت استبانة مكونة من من خمس محاور وهي المعلومات الشخصية، والدافعية، والكتاب، وطريقة التدريس ومدة التدريس وهذه المحاور تتكون من 25 بنداً وزعت على أربعة وتسعين طالباً من مختلف الكليات بالمجمع الرئيس بقمباك، أهمية الدراسة تنبع من أنه لم تكن هناك دراسة حسب علم الباحثين تناولت اتجاهات طلاب المركز نحو تعليم اللغة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن للطلاب اتجاه إيجابي نحو اللغة العربية، وللطلاب رغبة في الاتصال بالأصدقاء باللغة العربية، ودراسة اللغة العربية ليس فقط لأنها متطلب جامعيٌ، ثمَّ مواصلة دراستها. كذلك أظهرت الدراسة دور المعلم في ترغيب الطلاب في تعليم اللغة العربية. ويرى الطلاب الاستفادة من اللغة العربية في السياحة والعمل.

لعل نتائج الدراسة قد تساعد في تحسين وضع الطلاب من حيث دراسة اللغة العربية، وقد تُعين المسئولين في إعادة التخطيط لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما تعين الطلاب في الاستفادة مِن ي اللغة العربية في ميادين العمل.

2- مَدخل:

تحتل اللغة العربية أهمية كبرى في نفوس المسلمين، فهي لغة العبادة ولذا يزداد عدد المتكلمين بها يوماً بعد يوم. ليس هذا فحسب فغير المسلمين بدأوا في تعليمها منذ زمنٍ باكرٍ في المراكز والجامعات، بل هي دخلت بعض المدارس في تلك الدول. واللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة حيث صدر قراراً باعتبارها لغة رسمية في 18 ديسمبر 1973م.

3- اللغة العربية بمركز اللغات:

3-1- المنهج والمستويات:

كل طالب يلتحق بالجامعة الإسلامية عليه الجلوس لامتحان تحديد المستوى في اللغة العربية، فبعض الطلاب هم طلاب كليات أي يدرسون في كلياتهم وفي نفس الوقت يدرسون اللغة العربية. ولكل كلية متطلب محدد من المستويات والدرجات، ففي الوقت الذي تطلب فيه الكليات العلمية والاقتصاد دراسة مستويين فقط، نجد أن كلية معارف الوحي تطلب دراسة ستة مستويات.

وتتفاوت الدرجات حسب الكلية وعلى الطالب إحراز الدرجات التي تطلبها كليته في امتحان تحديد المستوى ليجتاز مركز اللغات، والمستويات هي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح المستويات بشعبة لغة القرآن

الرمز	المستوى
LQ 0108	المستوى الأول
LQ 0208	المستوى الثاني

المستوى الثالث	LQ 2306
المستوى الرابع (أ)	LQ 2416
المستوى الرابع (ب)	LQ 2426
المستوى الخامس	LQ 0516
المستوى السادس	LQ 0616

3-2- طريقة التدريس بمركز اللغات:

تَبَنَّى المركزُ منذ قيام مؤتمره الثاني في 21-24 أبريل 2011 طريقة التدريس بالمهمة والتكليف. وهي طريقة يلعب فيها الطالب دوراً نشطاً ومهماً. فلا مجال للكسل والخمول للطالب، فهي طريقة تدعو إلى العمل الجماعيِّ. وتدرب الأساتذة على تلك الطريقة مراتٍ عِدَّة.

3-3- الأنشطة اللغوية:

دَرج المركز على قيام أنشطة لغوية يشترك فيها الطلاب في كل فصل دراسيٍّ. ومن تلك الأنشطة تصميم اللوحات التعليميَّة، والمؤتمرات التعليمية، والمناظرة، والخط العربيِّ، وغيرها من مسابقات. ويشجع المركزُ الطلابَ على المشاركة وذلك من خلال تدريب الطلاب، وكذلك من خلال توزيع الجوائز على الفائزين منهم.

4- مشكلة البحث:

إنَّ مشكلة البحث "هي المشكلة التي يود الفرد بحثها، والمشكلة هي أي شيئ قد يجده الفرد غير مُرضٍ، أو غير مُستقر أو أنه يجد صعوبة من نوعٍ ما، أو وضع يحتاج إلى تغيير، أو أي شيئ لا يتم كما يجب أن يكون"(مُراد، وهادي،2002م،ص. 42).

المسلم غير الناطق بالعربية يتوق شوقاً لتعلمها، وكذلك الحال لغير المسلم يود تعليمها وتعلمها لأسباب مختلفة قد تكون اقتصادية أو سياسية أو اجتماعيَّة أو دبلوماسيَّة أو غيرها. والمشكلة الكبرى في تعليم اللغة العربية قد تكون نسبة للاتجاه السلبيِّ للمتعلم نحو اللغة العربية والثقافة العربية، أو المتكلمين باللغة العربية أو لعدم مناسبة الكتاب للمتعلم، أو عدم مناسبة طريقة التدريس للمتعلم وللهدف الذي من أجله صُمِّمَ الكتاب، وقد تكون المشكلة نابعة من البيئة التي يتعلم فيها الطالب أو المتعلم أو قد تكون لأسباب أخرى. ولمعرفة تلك الأسباب نبع

الإحساس بهذا البحث، لذا أجرى البحث كاشفاً عن تلك المشكلات وغيرها من أسباب تقف حيال تعليم اللغة العربية وتعلمها في مركز اللغات.

5- محاور البحث:

1- اتجاهات طلاب مركز اللغات نحو اللغة العربية

2- المشكلات التي تقف دون تعليم اللغة العربية وتعلمها في مركز اللغات

3- أثر المعلم في ترغيب الطلاب نحو اللغة العربية.

6- أهداف البحث:

تهدف الدراسة للكشف عن:

1- اتجاهات طلاب مركز اللغات نحو اللغة العربية.

2- المشكلات التي تقف دون تعليم اللغة العربية وتعلمها.

3- مناسبة الكتب لطلاب المركز.

4- مناسبة طريقة التدريس لتحقيق أهداف المنهج.

5- دور المعلم في ترغيب الطلاب نحو اللغة العربية.

7- أهمية الدراسة:

حسب علم الباحثين لم تقم دراسة عن معرفة اتجاهات طلاب مركز اللغات نحو اللغة العربية غير أنه هناك دراسة قام بها بعض الباحثين عن " وَضعُ الطَّالبِ الوَافِدِ في الجَامعَةِ الإسلاميَّةِ العالمية بماليزيا مُشْكِلاتُه وعِلاجُها"، وهي ناقشت مشكلات الطلاب الوافدين بصورة عامة ولم يكن البحث مُنصباً فقط على تعليم اللغة العربية وحدها(زكريا، سليمان 2011م).

تساعد نتائج الدراسة الحالية في تحسين ظروف دراسة اللغة العربية بالمركز، وقد تعين المسئولين في إعادة التخطيط لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما تعين الطلاب في النجاح في اللغة العربية. وربما تسهم الدراسة في مساعدة مراكز تعليم اللغة العربية للاهتداء بها.

8- الدِّراسات السَّابقة:

استفادت الدراسة الحالية من دراسات عِدَّة وتلكم الدراسات أعانت الباحثين في تصميم منهج البحث وتصميم أدوات البحث وخاصة الاستبانة، كما ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في وضع أهداف الدراسة.

درس أوبيدات.(2005). اتجاهات ودوافع الطلاب لتعليم اللغة الثانية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية. ومِن أهداف هذه الدراسة هو الكشف عن اتجاهات الطلاب الماليزيين نحو اللغة العربية وتأثيرها على اللغة الأولى وثقافة الهوية. وهي أيضاً تهدف إلى الكشف عن اتجاهاتهم نحو العوامل التي تؤثر على قرارهم لدراسة العربية، فضلاً عن ذلك تهدف الدراسة أيضاً إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو المواد التي يدرسونها لتعليم هذه اللغة العربية.

وتكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة من الجامعات في السنوات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة. واستخدم الباحث الاستبيان أداة رئيسة لجمع معلوماته، وهذا الاستبيان يتكون من (38) عنصراً، وأظهرت النتائج أن الطلاب أكثر ميلاً إلى الثنائية اللغوية، وهم أيضاً أكثر ميلاً إلى دراسة اللغة العربية كلغة ثانية. وأشار إلى أنَّ هناك عوامل عدَّة جعلت الطلاب يدرسون العربية. فضلاً عن ذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه ليس هناك فروق جوهرية، في إجابات الطلاب على مستوى عامل الجنس وطلاقة الآباء في اللغة العربية ومستوى الدراسة، غير أنه أظهروا اختلافات جوهرية وظاهرة في درجات المعدل العام في نوعية الدافعية من خلال الاستبيان، وأخيراً أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مواد اللغة العربية.

درست **داكوار.(2005). اتجاهات الأطفال نحو وضع الثنائية اللغوية وتأثيرها في التعليم**، وأشارت في دراستها إلى أنَّ أكثر ما يميز اللغة العربية هو ما يُسمى بالثنائية اللغوية.

وعرفت داكوار الثنائية اللغوية بأنها اختلاف أو وجود مستويين مختلفين من اللغة الواحدة، وبالنسبة للغة العربية فالمستوى الأوَّل هو اللهجة العاميَّة، والمستوى الثاني هو العربية الفصحى، وهي التي يُدَرَّسُ بها رسمياً في المدارسِ، والجامعاتِ، والتي تكتب بها المكاتبات الرسمية، ولكن ليس الحديث العادي. وفحصت هذه الدراسة اتجاهات الطلاب في السنوات الأولى، والثانية والثالثة حول اللغة العربية الفصحى، فضلاً عن فهم عمليات تعليم اللغة العربية الفصحى.

واستخدمت الباحثة مقابلة لجمع معلوماتها. وتشير نتائج الدراسة إلى بصائرَ في اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية الفصحى، وصعوبة تعليمها. وتشير نتائج الدراسة إلى أنَّ فهم اللغة العربية الفصحى ضروريٌّ للأغراضِ التعليمية، وتخطيط المناهج.

درس **أبو مصطفى، وعاشور (2002) اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية**، وذلك للتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات الطلاب نحو التخصصات الفرعية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي العام، والشعب الدراسية موضع الدراسة.

وتألفت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث والرابع في جامعتي الأقصى والإسلامية بغزة. واستخدم اختبار(ك2)، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "توكي" للتعرف على الفروق بين المتوسطات لبيان الفروق لصالح أي متغير. واستخدم مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية.

أظهرت الدراسة أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية لدى طلاب شعب اللغة العربية. كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية، واللغوية، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي– الثالث والرابع–والشعب الرئيسة. كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب شُعَب اللغة العربية الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز، جيد جداً، وجيد، نحو كل التخصصات الأدبية، والنقدية، واللغوية.

في حين أظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز، جيد نحو الدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة، لصالح الطلاب الحاصلين على معدل تراكميٍّ ممتاز.

دراسة الزبيديِّ .(1980). دوافع الكبار لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبيَّة بمعهد الخرطوم الدَّولي، ومن أهداف البحث التعرف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الثانية من غير الناطقين بها، والتعرف على خصائص الكبار من غير الناطقين بها، وميولهم واتجاهاتهم، وأخذ عينة من جنسيات متعددة كالفرنسية والأمريكية والإنجليزية والإسبانية والأثيوبية واليابانية والألمانية والنمساوية. وتناول في الباب الثاني الدوافع وأنواعها والوظائف التي تقوم بها، والبحث عن علاقة هذه ودورها في عملية التعلم وصلتها بالمنهج. وفي الباب الثالث تحدث عن الأسس النظرية لبناء وتصميم الاستبيان وتحليله والنتائج العامة. وأشار الباحث إلى أنَّ أسئلة

استبيانه كانت واضحة وبسيطة ثمَّ ترجمت إلى اللغة الإنجليزية لكي يفهمها المتعلمون، وأشار إلى عملية تصميم وتفريغ الإجابات والإحصاء واستخراج النتائج.

وتوصلت دراسة الباحث إلى النتائج التالية وهي الحاجة إلى الفهم أي فهم ما يقال وُينطق من قِبل الناطقين بالعربية لكي يتم التفاهم، والحاجة إلى الاتصال بالمجتمع العربيّ، والحاجة إلى القراءة والحاجة إلى الاستماع. وكانت من أهداف دراسة المتعلمين أيضاً الهدف التعليميِّ واللغويّ والاقتصاديِّ والدينيِّ، وأهداف دبلوماسيَّة. ويوصي الباحث ببناء وحدات على ضوء أهداف ومتطلبات الدارسين.

دراسة سامة، وعبد الله. (2011م). دافعية تعلم اللغة العربية الاتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية: دراسة حالة، أجريت الدراسة لمعرفة مستوى الدافعية عند الطلبة، ووضع المقترحات المناسبة وفق النتائج. ومن أسئلة البحث ما هي دافعية التعلم؟ وما هو أثرها على التحصيل التعليميِّ؟.

اعتمد الباحثانِ المنهج الوصفيِّ التحليليِّ، بالدراسة المكتبية وجمع المعلومات الميدانية في الجانب التطبيقي عبر تصميم استبانة تعالج المحاور آنفاً، ووزعت الاستبانة على خمسين طالباً من طلبة التمهيديِّ باعتبارهم في بداية الحياة الجامعية وفي مرحلة انتقالية من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية. ويتكون هذا البحث من مقدمة وثلاثة فصول، فالفصل الأوَّل ناقش الإطار النظري لمفهوم الدافعية، وأهميتها، ووظائفها، فيما ركز الفصل الثاني في العناصر التي تسهم في دافعية التعلم لدى الطلبة، ثمَّ يأتي الفصل الثالث لبيان الجانب التطبيقيِّ لمعرفة مستوى دافعية طلبة التمهيديِّ ثم الخاتمة والتوصيات.

قام الباحثان بإعداد استبانة تحتوي على سبعة محاور وهي، الدافعية، والطالب، وأسرته، وزملائه، والمعلم، والكتب المقررة، والبيئة المدرسية والمستقبل. ولكل محور أسئلة للإجابة باستخدام لكتر المكون من خمس درجات وهي (ضعيف جداً، ضعيف، وغير متأكد، قوي، وأقوى)، ووزعت الاستبانة على 26 طالبٍ وطالبةٍ في المركز وهي 46.2 طالباً، و53.8 طالبة من تخصصات مختلفة كان 69.2 % من الطب، 15.4 % من الاقتصاد، و7.7% طب الأسنان والعلوم وهم حملة الشهادة الثانوية. و92.1% درسوا اللغة العربية في المدارس الثانوية لمدة تزيد عن خمس سنواتٍ.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها استناداً لمقياس متوسط الدافعية، حصل محور المعلم على أعلى درجة وهي 4.430% يليه محور المستقبل والزملاء، وهكذا حتى جاء محور الأسرة أدنى درجة من بين جميع المحاور 3.875%. ويتضح من هذا أنَّ جميع المحاور تحت مقياس مستوى الدافعية قوي لدى الطلاب والطالبات وإن كانت متفاوتة.

ومن توصيات الدراسة ضرورة توجيه المحاضرين وأولياء الأمور إلى ضرورة معرفة مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب، والعمل على تنميتها وتعزيزها لما لها من دورٍ هامٍ في تأثير على جميع الأنشطة التعليمية. والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين وتصميم برامج تدريب المعلمين على استراتيجيات تكفل تحويل المعلم من مُنفذ للمنهج إلى مصمم للمنهج.

درست **خاساواني .(2011). اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة اليرموك في الأردن.** وهدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمركز اللغات في جامعة اليرموك في الأردن. وتركزت الدراسة في عوامل ومتغيرات الجنس، مستوى الدراسة، وطلاقة الطلاب في اللغة الإنجليزية. واستخدمت الباحثة استبياناً ووزعته على 206 طالباً من الطلاب الذين التحقوا بمقرر اللغة الإنجليزية (المتطلب الجامعيِّ)، والذي تقوم بتدريسه. واستخدمت الباحثة مقياس(لكتر) أداة رئيسة لجمع المعلومات عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة

العربية في تدريس اللغة الإنجليزية. وتشير نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية عموماً إيجابي، غير أنَّ هناك فوارق مهمة ذلك لطلاقة الطلاب في اللغة الإنجليزية، وعموماً الطلاب الضعاف هم الذين يميلون للتدريس والشرح باللغة العربية، ولهم رغبة شديدة في ذلك. وفي ضوء هذه النتائج، تقترح الدراسة أن على معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ألا يكون عندهم نفور من استخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية، ويجب أن ينظر إليه أنه مهم لفهم الطلاب الضعافِ.

9- تصميم البحث:

9-1 - منهج البحث:

منهج هذا البحث هو المنهج الوصفيّ التحليليّ، حيث يصف هذا البحث اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية وتعليمها وتعلمها في مركز اللغات والتنمية العلميَّة في الجامعة الإسلامية ثم يقوم بتحليل تلكم الاتجاهات، ويحاول التعرف على المشكلات، ومن ثم المشاركة في علاجها. وهذه دراسة مسحيَّة استخدمت الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة للبحث لمعرفة آراء الطلاب.

9-2- مجتمع البحث:

عَرّف قاي وآيراسيان 2000 (*Gay& Airasian,2000*) بأنِّ مجتمع البحث هو المجموعة – من المفحوصين- الذين يود الباحث تعميم نتائج بحثه عليهم"(ص. 120).

مجتمع البحث لهذه الدراسة هو طلاب وطالبات مركز اللغات والتنمية العلميَّة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وهؤلاء الطلاب يلتحقون عادة بهذه الجامعة للدراسة في الكليات المختلفة من معارف للوحي وتربية، وقانون، واقتصاد، وطب، وهندسة، وتقنية معلومات، وغيرها. ولغة التدريس في هذه الجامعة هي اللغة الإنجليزية وتليها العربية في بعض الكليات. واللغتان من متطلبات الجامعة. وعلى كل طالب يود الالتحاق بكلية مَا، عليه أن يحرز درجات عالية في امتحان تحديد مستوى اللغتين بالإضافة إلى التلاوة. وطلاب الجامعة من دول عِدَّة مثل (ماليزيا، الخليج، والشام، واليمن، والسودان، ومصر، والهند، وكشمير، وباكستان وبنغلاديش وغينيا دول شرق أوربا والصين وغيرها).

9-3- عينة البحث:

عَرّف قاي وآيراسيان (*Gay& Airasian,*2000) بأنِّ عينة البحث تعني أنَّ كل فرد في مجتمع البحث له احتمال الاختيار. واختيار أي فرد لا يؤثر على اختيار الآخر "(ص. 123).

تمَّ اختيار عينة عشوائية لتكون ممثلة لجميع مجتمع الدراسة. وتشير الدراسات إلى أن حجم العينة الأقل من 30 لا يعكس جيداً خصائص المجتمع المنوي دراسته (منذر الضامن، 2007، ص. 162). لقد تم اختيار مائة طالب وطالبة في اليومين الأخيريين للفصل الدراسيِّ الأوَّل لعام 2012-2013م، ووزع الأساتذة (أستاذة نور الهدى، د. فكري، ود. عبد الله، ود. إبراهيم)، على الطلاب الاستبانات في أثناء فترة انتظار الامتحان الشفويِّ في يومي 19 و20 من ديسمبر من العام الماضي 2012م، من هنا نشير لم يكن هناك تحيز في اختيار العينة.

9-4- طريقة جمع المعلومات:

جمع المعلومات هو عملية اِختيار الأفراد أو المصادر التي تساعد في توفير المعلومات عن مشكلة أو قضية قيد البحث، والهدف من ذلك هو تحديد الجمهور، أو الأفراد، أو نوعية المعلومات التي يمكن أن تشكل وجهة نظر لتبني هذه القضية ....(عبد اللطيف، 276).

9-4-1- وصف للاستبانة

الاستبانة أو الاستبيان هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين (المفحوصين) بطريقة منهجية في جمع المعلومات، ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار مُعينة، في إطار البيانات المرتبطة لموضوع الدراسة وأهدافها....(عبد الحميد، 2008، ص. 351). وعن جودة الاستبانة أشار مرسي(2003، ص. 153) إلى أنَّ "الاستفتاء الجيد هو الذي يكتب بطريقة تستحوذ على اِهتمام المستجيب، ويكون ذلك عادة بأن تتدرج الأسئلة من الأسئلة العامة إلى الأسئلة الأكثر تخصيصاً ومن الأسهل إلى الأصعب، وصياغة كلمات السؤال في صورٍ غير مُبهمة".

لجمع المعلومات إستخدم البحث الاستبانة (انظر الملحق) أداة رئيسة للبحث، بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة. والاستبانة صممت لمعرفة المشكلات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية التي تجابه الطالب. والاستبانة تتكون من خمسة محاور، وهي محور المعلومات الشخصية، ومحور الدافعية، ومحور الكتاب ومحور طريقة التدريس ومحور زمن التدريس. وتتكون الاستبانة من 24 بنداً، وهي موزعة كالآتي:

جدول رقم (2) يوضح محاور الاستبانة

الرقم	المحور	البنود
1	المعلومات الشخصية	أ -ب
2	الدافعية	9-1
3	الكتاب	14-10
4	طريقة التدريس	19-15
5	مدة التدريس	24-20

9-4-3 صدق الاستبانة:

من اختبار صدق الاستبانة عرض الاستمارة (الاستبانة) على عددٍ من أصحاب الاختصاص في موضوع الاستبانة ذلك للكشف عما يكون في تصميم الاستبانة من قصور أو أخطاء علميَّة أو منهجية تؤثر في موضوعية وصدق محتواها وبنائها .... (عبد الحميد 390-391).

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة أرسلت هذه الاستبانة لمحاضرين من مركز اللغات وهما (الدكتور عبد الله خير والأستاذ إبراهيم فارس) للتعرف على المفردات الصعبة، ومدى مناسبة لغة الاستبانة للطلاب المفحوصين؛ ومدى مناسبة بنود الاستبانة لجمع المعلومات. ولقد علق الأساتذة الكرام على موضوع لغة الاستبانة وعلقوا أيضاً على فقرات الاستبانة من حيث الترتيب. وقام الباحثون بإجراء التعديلات المناسبة من تحرير للغة، وترتيب لفقرات الاستبانة وبنودها، كل حسب محورها، وحذف بعض البنود وإضافة بندين اثنين.

9-4-5 – ثبات الاستبانة:

يشير مراد، وهادي، 2022م، ص. 191) إلى أنَّ مصطلح الثبات "يشير إلى اِتساق الدرجات التي تمّ الحصول عليها جراء تطبيق أداة ما، أي مدى اِتساق درجات القياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد".

للتأكد من ثبات الاستبانة تَمَّ دفعها لخمسة طلاب من المستوى الأول (LQ 2010)، ذلك لمعرفة مدى مناسبة لغة الاستبانة لهم، ومدى مناسبة بنود وفقرات الاستبانة لهم. وأبدى الطلاب بعض الملاحظات من غموض في بعض فقرات الاستبانة ومن ثمّ تصحيح، وتسهيل لغة تلك البنود حتى تتناسب الاستبانة مع الطلاب.

9-4-6- تحليل الاستبانة:

لقد وزعت أكثر من 110 استبانة، غير أنه لم تصل الباحثين إلا 94 استبانة فقط. وكما أشرنا أن الاستبانة تتكون من خمسة محاور، وهي محور المعلومات الشخصية، ومحور الدافعية، ومحور الكتاب ومحور طريقة التدريس ومحور زمن التدريس، وتتكون الاستبانة من 24 بنداً، والآن إلى تحليل الاستبانة:

جدول رقم (3) دوافع تعليم الطلاب للغة العربيَّة

الرقم	البند	العدد	النسبة
1	تعليم اللغة للاتصال بالناطقين بالعربية.	20	22
2	الكتاب المقرر.	2	2.2
3	المحاضر.	58	63.7
4	الامتحان.	11	12.1

	المجموع	**91**	**100**

(ملاحظة: ثلاثة طلاب لم يحددوا الإجابة)

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن من أوَّل دوافع الطلاب لتعليم اللغة العربية هو المحاضر، وهذا دليل واضح على أن المعلم يلعب دوراً رائداً في تعليم اللغة العربية، ولمركز اللغات كثير من الأساتذة الخبراء الذين أمضوا في تعليم اللغة العربية أكثر من عقدين من الزمان. ويلي المحاضر دافع تعليم اللغة للاتصال بالناطقين بالعربية بنسبة 22 %. وهذا يدل دلالة واضحة على رغبة المتعلمين في الاتصال بالناطقين بالعربية.

جدول رقم (4) الاتجاه نحو المتحدثين باللغة العربيَّة

الرقم	**البند**	**العدد**	**النسبة**
1	شعور مختلف.	6	6.4
2	شعور بالعداء.	25	26.6
3	الاحترام.	63	67.0
	المجموع	**94**	**100**

من الجدول السابق نلاحظ أن أكثر من ثلثي الطلاب يكنون الاحترام والتقدير للمتحدثين باللغة العربية. ومن ثمَّ هذا الاحترام له أثر بالغ في تعليم اللغة العربية تفسها.

جدول رقم (5) الوسط الحسابيِّ

الرقم	البند	الوسط الحسابيِّ	الانحراف المعياريِّ
1	23-أحاول تطوير لغتي العربية في كل وقتٍ.	3.43	.539
2	24-سأحاول التواصل باللغة العربية في المستقبل.	3.39	.643
3	9- اللغة العربية تساعدني في قراءة المصادر العربية.	3.24	.785
4	17- طريقة التدريس التي تعتمد على المهمة والتكليف مفيدة.	3.15	.610
5	11-كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مفيدٌ.	3.13	.676
6	6- اللغة العربية تساعدني في العمل في القطاع السياحيِّ.	3.06	.673
7	7- بدراستي اللغة العربية يمكنني العمل في الدول العربية.	3.06	.801
8	21- أواصل دراستي باللغة العربية.	3.01	.796
9	10-كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه ممتعٌ.	3.00	.650
10	12-كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مناسب جداً لي.	2.97	.740
11	8-بدراستي اللغة العربية أستطيع أن أعرف الكثير عن الثَّقافة العربية.	2.96	.867
12	15- طرق تدريس اللغة العربية ممتعةٌ.	2.91	.789
13	18- استخدام التعليم الإليكترونيِّ ساعدني كثيراً في اكتساب اللغة العربية.	2.88	.774

14	14- النحو العربي في هذا الكتاب سهلٌ.	2.82	.829
15	13- المفردات اللغوية في هذا الكتاب سهلة.	2.71	.850
16	5- أدرس اللغة العربية لأنها متطلب جامعيٌ.	2.58	1.046
17	16- يجب تغيير طرق التدريس.	2.56	.800
18	2- اقتناعي بكفاءتي اللغوية.	2.45	.717
19	4- أستطيع التواصل مع صديقي باللغة العربية.	2.32	.811
20	20- يجب زيادة الساعات التدريسية.	2.24	.993
21	19- استخدام اللغة الإنجليزية في شرح المفردات غير مقبول.	2.14	1.022
22	22- اللغة العربية ليست مهمةٌ لي في حياتي.	1.61	.779

من خلال تحليل بنود الاستبانة في (الجدول رقم 5) تبين أن البند رقم 23 وهو " **أحاول تطوير لغتي العربية في كل وقتٍ**." تحت محور " مدة الدراسة" جاء في أعلى المراتب حيث شكل المتوسط الحسابي 3.43 من (4) ، وله أيضاً علاقة بالمحور الثاني" الدوافع". وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (24) وهو " **أحاول الاتصال باللغة بالعربية في مستقبلي**"حيث يشير الوسط الحسابي إلى 3.39، وله أيضاً علاقة بالمحور الثاني" الدوافع". وفي المرتبة الثالثة جاء البند التاسع وهو "**اللغة العربية تساعدني في قراءة المصادر العربية**" بنسبة 3.24، ولعل هذا يناسب طلاب المستويات العليا. وجاء في المرتبة الرابعة البند 17 وهو "**طريقة التدريس التي تعتمد على المهمة والتكليف مفيدة** " الواقع تحت المحور الرابع " طرق التدريس" بنسبة 3.15 وهذه الطريقة تبناها مركز اللغات حديثاً ويلعب فيها الطالب دوراً فاعلاً ونشطاً. واحتل البند الحادي عشر وهو "**كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مفيدٌ**" المرتبة الخامسة بنسبة 3.13 وهو يقع تحت المحور الثالث"الكتاب"، والكتب من تصميم خبراء مركز اللغات.

وفي المرتية السادسة فقد جاء البند السادس وهو"**اللغة العربية تساعدني في العمل في القطاع السياحيِّ**" بنسبة 3.06 وهو يقع تحت المحور الثاني "الدافعية". ولعل معرفة اللغات تُدر دخلاً كبيراً كما في الأعمال المهنية والسياحة والترجمة وغيرها. وجاء في المرتبة السابعة بنسبة 3.06 البند السابع وهو"**بدراستي اللغة العربية يمكنني العمل في الدول العربية**" وهو يقع تحت المحور الثاني"الدوافع". والبند الحادي والعشرون وهو"**أواصل دراستي باللغة العربية**" فقد جاء في المرتبة الثامنة بنسبة 3.01. وهذا دليل على أن بعض الطلاب يهتم باللغة العربية وهي تشكل دوراً مهماً في حياتهم. أما البند العاشر وهو"**كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه ممتعٌ**. فقد جاء في المرتبة التاسعة بنسبة 3.00 والبند الثاني عشر وهو"**كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مناسب جداً لي.**" فقد احتلَّ المرتبة العاشرة بنسبة 2.97. والبند الثامن وهو"**بدراستي اللغة العربية أستطيع أن أعرف الكثير عن الثَّقافة العربية.**" فقد جاء في المرتبة الحادية عشرة بنسبة 2.96، ولعل هذا يناسب طلاب المستويات العليا.

البند الخامس عشر وهو"**طرق تدريس اللغة العربية ممتعةٌ**. فقد احتل المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي 2.91. فطريقة التدريس لها أثر كبير في تحبيب اللغة للطلاب ويجب أن تتنوع طرق التدريس حتى لا يصاب الطلاب بالملل. وجاء البند الثامن عشر وهو "**استخدام التعليم الإليكترونيِّ ساعدني كثيراً في اكتساب اللغة العربية**" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي2.82، فمركز اللغات يهتم اهتماماً بالغاً بالتعليم الإليكترونيِّ، وهذا يدعم ويعزز التعليم والتعلم، فمركز اللغات به مركز التعلم الذاتي والذي به معمل بداخله 24 حاسوب، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي "ساناكو" والسبورة الذكية التي تتمتع بها فصول مركز اللغات.

وجاء البند الرابع عشر وهو"**النحو العربي في هذا الكتاب سهلٌ**" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط 2.82. وهذا يشير إلى بعض الصعوبات التي تشكلها القواعد النحوية، وهذا البند يندرج تحت المحور الثالث وهو"الكتاب". ومن ثمَّ يجب إعادة النظر في تدريس القواعد النحوية ويفضل تدريس النحو الوظيفيِّ. وجاء البند الثالث عشر وهو"**المفردات اللغوية في هذا الكتاب سهلة**" في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط 2.71. وهذا يشير إلى بعض الصعوبات التي تشكلها المفردات اللغوية، وهذا البند يندرج تحت المحور الثالث وهو"الكتاب". ومن ثمَّ يجب إعادة النظر في اختيار المفردات السهلة الشائعة. وجاء البند الخامس وهو"**أدرس اللغة العربية لأنها متطلب جامعيِّ**" في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط 2.58 وهذا البند يندرج تحت المحور الثاني "محور الدافعية" وهذا يشير إشارة واضحة بأن معظم الطلاب لم يدرسوا اللغة العربية لأنها متطلب جامعي، بل هناك دوافع أخرى لعله منها الدين، وكيف لا وهي وسيلة لأداء العبادات فاتجاه الطلاب إيجابي نحو اللغة العربية.

وجاء البند السادس عشر وهو"**يجب تغيير طريقة التدريس**" في المرتبة السابعة عشرة بمتوسط 2.56. وهذا يشير إلى عدم رغبة الطلاب الكبيرة في تغيير طريقة التدريس، وهذا البند يندرج تحت المحور الرابع وهو"طريقة

التدريس". وهذا مؤشر جيد لصالح الأساتذة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة الجدول رقم "5" الخاص بالمعلم والدافعية. وجاء البند الثاني وهو"**اقتناعي بكفاءتي اللغوية**" في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط 2.45. وهذا يشير إلى قلة الثروة اللغوية لبعض الطلاب، مما يتسق مع بنود القواعد النحوية والمفردات، وهذا البند يندرج تحت المحور الثاني وهو"الدافعية". وقد جاء البند الرابع وهو"**أستطيع التواصل مع صديقي باللغة العربية**" في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط 2.32. وهذا أيضاً يشير إلى قلة الثروة اللغوية لبعض الطلاب، مما يعزز البند الثاني وهو"**اقتناعي بكفاءتي اللغوية**" و يتسق بنود القواعد النحوية والمفردات، وهذا البند يندرج تحت المحور الثاني وهو"الدافعية".

وجاء البند العشرون في المرتبة العشرين وهو"**يجب زيادة الساعات التدريسيَّة**" بمتوسط حسابي 2.24، وهذا يشير إلى كثرة مواد الطلاب ومن ثمَّ كثرة المستويات. وجاء البند التاسع عشر في المرتبة الحادية والعشرين وهو"**استخدام اللغة الإنجليزية في الشرح غير مقبول**" بمتوسط حسابي 2.14، وهو يندرج تحت محور "طريقة التدريس" وهذا يشير بوضوح إلى عدم موافقة الطلاب على عدم الاستعانة باللغة الإنجليزية، وخاصة اللغة الإنجليزية تعين في شرح المفردات التي يصعب على الطلاب فهمها، ويجب التقليل من استخدام اللغة الإنجليزية.

أما البند الثاني والعشرون وهو"**اللغة العربية ليست مهمةٌ لي في حياتي**" فقد جاء في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط حسابيٍّ 1.61 وهذا متوسط ضعيف مما يبشر خيراً وهو اهتمام الطلاب باللغة العربية في حياتهم، وكيف لا فهي لغة الدين والعبادة والصلاة.

تحليل الاستبانة على حسب المجاور

جدول رقم (6): محور الدافعية: (1–9) إعتماداً على بنود الاستبانة

البند	المتوسط الحسابيِّ	الانحراف المعياريِّ
9– اللغة العربية تساعدني في قراءة المصادر العربية.	3.24	.785
6– اللغة العربية تساعدني في العمل في القطاع السياحيِّ	3.06	.673
7– بدراستي اللغة العربية يمكنني العمل في الدول العربية.	3.06	.801
8– بدراستي اللغة العربية أستطيع أن أعرف الكثير عن الثَّقافة العربية.	2.96	.867
5– أدرس اللغة العربية لأنها متطلب جامعيٍّ.	2.58	1.046

2– أَنا مقتنع بطلاقتي اللغويَّة.	2.45	.717
4– أستطيع التواصل مع صديقي باللغة العربية.	2.32	.811

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن من أوَّل دوافع الطلاب لتعليم اللغة العربية هو البند التَّاسع وهو "**مساعدتي في قراءة المصادر العربية**" بنسبة 3.24، ولعل هذا يناسب طلاب المستويات العليا. وفي المرتبة الثانية فقد جاء البند السادس وهو "**المساعدة في العمل في القطاع السياحيِّ**" بنسبة 3.06. ولعل معرفة اللغات تُدر دخلاً كبيراً كما في الأعمال المهنية والسياحة والترجمة وغيرها. وجاء في المرتبة الثالثة

بنسبة 3.06 البند السابع وهو" **العمل في الدول العربيَّة**"، ولا يخفَ على كل ذي بصيرة من غنى الدول العربية. والبند الثامن وهو"**المساعدة في معرفة الثقافة العربيَّة**" فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة 2.96، ولعل هذا يناسب طلاب المستويات العليا. وجاء البند الخامس وهو"**دراسة اللغة العربية لأنها متطلب جامعيِّ**" في المرتبة الخامسة بمتوسط 2.58 وهذا يشير إشارة واضحة بأن معظم الطلاب لم يدرسوا اللغة العربية لأنها متطلب جامعي، بل هناك دوافع أخرى لعله منها الدين، وكيف لا وهي وسيلة لأداء العبادات فاتجاه الطلاب إيجابي نحو اللغة العربية. وجاء البند الثاني وهو"**اقتناعي بكفاءتي اللغوية**" في المرتبة السادسة بمتوسط 2.45. وهذا يشير إلى قلة الثروة اللغوية لبعض الطلاب، مما يتناسب مع بنود القواعد النحوية والمفردات. وقد جاء البند الرابع وهو"**أستطيع الحديث مع صديقي باللغة العربية**" في المرتبة السابعة بمتوسط 2.32. وهذا أيضاً يشير إلى قلة الثروة اللغوية لبعض الطلاب، مما يعزز البند الثاني وهو"**اقتناعي بكفاءتي اللغوية**" ويتناسب مع بنود القواعد النحوية والمفردات.

جدول رقم (7): محور الكتاب (10–14) اِعتماداً على المتوسط الحسابيِّ

البند	**المتوسط الحسابيِّ**	**الانحراف المعياريِّ**
11- كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مفيدٌ	3.13	.676
10- كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه ممتعٌ.	3.00	.650
12- كِتاب اللغة العربية الحالي الذي أدرسه مناسب جداً لي.	2.97	.740
14- النحو العربي في هذا الكتاب سهلٌ	2.82	.829

13- المفردات اللغوية في هذا الكتاب سهلة.	2.82	.850

احتل البند الحادي عشر وهو "**فوائد كتب اللغة العربيَّة**" المرتبة الأولى بنسبة 3.13، وهذا ما يشير بوضوح إلى فائدة كنب مركز اللغات وأهميتها للطلاب، فالكتب من تصميم خبراء مركز اللغات. أما البند العاشر وهو"**أنَّ كتاب اللغة العربيَّة مُمتعٌ** فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة 3.00 والبند الثاني عشر وهو"**مناسبة كتاب كتاب اللغة العربيَّة**" فقد احتلَّ المرتبة الثالثة بنسبة 2.97. وجاء البند الرابع عشر وهو"**سهولة القواعد النحوية**" في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.82. وهذا يشير إلى بعض الصعوبات التي تشكلها القواعد النحوية، ومن ثمَّ يجب إعادة النظر في تدريس القواعد النحوية، ويفضل تدريس النحو الوظيفيِّ. وجاء البند الثالث عشر وهو"**سهولة المفردات اللغوبة في الكتب**" في المرتبة الخامسة بمتوسط 2.71. وهذا يشير إلى بعض الصعوبات التي تشكلها المفردات اللغوية. ومن ثمَّ يجب إعادة النظر في اختيار المفردات السهلة الشائعة.

جدول رقم (8): محور الطريقة (15-19) اِعتماداً على المتوسط الحسابيِّ

البند	المتوسط الحسابيِّ	الانحراف المعياريِّ
17-طريقة التعليم التي تعتمد على المهمة والتكليف مفيدة	3.15	.610
15- طرق تدريس اللغة العربية ممتعةٌ.	2.91	.789
18- استخدام التعليم الإليكترونيِّ ساعدني كثيراً في اكتساب اللغة العربية.	2.88	.774
16- يجب تغيير طرق التدريس.	2.56	.800
19- استخدام اللغة الإنجليزية في شرح المفردات غير مقبول.	2.14	1.022

وجاء في المرتبة الأولى البند 17 وهو "**فائدة طريقة التدريس بالمهمة**" بنسبة 3.15 وهذه الطريقة تبناها مركز اللغات حديثاً ويلعب فيها الطالب دوراً فاعلاً ونشطاً. البند الخامس عشر وهو"**طريقة تدريس اللغة العربيَّة مُمتعةٌ.**" فقد احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.91. فطريقة التدريس لها أثر كبير في تحبيب اللغة للطلاب ويجب أن تتنوع طرق التدريس حتى لا يصاب الطلاب بالملل. وجاء البند الثامن عشر وهو "**فائدة التعليم الإليكترونيِّ في اكنساب اللغة**" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي2.82، فمركز اللغات يهتم اهتماماً بالغاً بالتعليم الإليكترونيِّ، وهذا يدعم ويعزز التعليم والتعلم، فمركز اللغات به مركز التعلم الذاتيِّ والذي به معمل بداخله 24 حاسوب، بالإضافة إلى البرنامج التعليميِّ "ساناكو" والسبورة الذكية التي تتمتع بها فصول مركز

اللغات. وجاء البند السادس عشر وهو"**يجب تغيير طريقة التدريس**" في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.56. وهذا يشير إلى عدم رغبة الطلاب الكبيرة في تغيير طريقة التدريس، وهذا مؤشر جيد لصالح الأساتذة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة الجدول رقم "4" الخاص بالمعلم والدافعية. وجاء البند التاسع عشر في المرتبة الخامسة وهو"**استخدام اللغة الإنجليزية في الشرح غير مقبول**" بمتوسط حسابي 2.14. وهذا يشير بوضوح إلى عدم موافقة الطلاب على عدم الاستعانة باللغة الإنجليزية، وخاصة اللغة الإنجليزية تعين في شرح المفردات التي يصعب على الطلاب فهمها، وغير أنه يجب التقليل من استخدام اللغة الإنجليزية.

جدول رقم (9): محور مدة الدراسة (20–24) اِعتماداً على المتوسط الحسابيِّ

البند	المتوسط الحسابيِّ	الانحراف المعياريِّ
23-أحاول تطوير لغتي العربية في كل وقتٍ.	3.43	.539
24- سأحاول التواصل باللغة العربية في المستقبل.	3.39	.643
21- أواصل دراستي باللغة العربية.	3.01	.796
20- يجب زيادة الساعات التدريسية.	2.24	.993
22- اللغة العربية ليست مهمةٌ لي في حياتي.	1.61	7.79

البند رقم 23 وهو "**أحاول تطوير لغتي**" جاء في أعلى المراتب حيث شكل المتوسط الحسابي 3.43 من (4) ، وله أيضاً علاقة بالمحور الثاني" الدوافع". وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (24) وهو" **أحاول التواصل باللغة بالعربية في مستقبلي**"حيث يشير الوسط الحسابي إلى 3.39، وله أيضاً علاقة بالمحور الثاني" الدوافع". وجاء البند

والبند الحادي والعشرون وهو"**مواصلة دراسة اللغة العربيَّة**" فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 3.01. وهذا دليل على أن بعض الطلاب يهتم باللغة العربية وهي تشكل دوراً مهماً في حياتهم.

وجاء البند العشرون في المرتبة الرابعة وهو"**يجب زيادة الساعات التدريسيَّة**" بمتوسط حسابي 2.24. أما البند الثاني والعشرون وهو"**عدم أهمية اللغة العربية في حياتي**" فقد جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابيٍّ 1.61 وهذا متوسط ضعيف مما يبشر خيراً وهو اهتمام الطلاب باللغة العربية في حياتهم، وكيف لا فهي لغة الدين والعبادة والصلاة.

10- النتائج والتوصيات:

من خلال التحليل السابق يتضح أن للطلاب اتجاه إيجابي نحو اللغة العربية، وهذا ما فسرته البنود (6، 22،7، و23، و24) على التوالي. وهذا يجيب عن المحور الأول في البحث الخاص(باتجاهات طلاب مركز اللغات نحو اللغة العربية). أما البنود (13، و14 ،3، 16، و19) توضح بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب ومنها الصعوبة في بعض المفردات والكتب ومن ثمَّ استخدام اللغة العربية، فهذه البنود تجيب عن المحور الثاني من البحث وهو (المشكلات التي تجابه الطلاب في تعليم اللغة العربية). ومن خلال الجدول (4) عرفنا أن أكثر من ثلثي الطلاب يكنون الاحترام والتقدير للمتحدثين باللغة العربية. ومن ثمَّ هذا الاحترام له أثر بالغ في تعليم اللغة العربية نفسها، وهذا يدل على أثر المعلم في ترغيب الطلاب، وكيف لا فالمركز به كوكبة من الخبراء في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهذا يجب عن المحور الثاني.

للطلاب اِتجاهات إيجابية نحو تعليم اللغة العربية ويظهر ذلك من خلال رغبة الطلاب في الاتصال بالأصدقاء باللغة العربية، ودراسة اللغة العربية ليس فقط لأنها متطلب جامعيٍّ، ثمَّ مواصلة دراستها. كذلك أظهرت الدراسة دور المعلم في ترغيب الطلاب في تعليم اللغة العربية. ويرى الطلاب الاستفادة من اللغة العربية في السياحة والعمل.

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يرى البحث النظر في عدد المستويات لطلاب العلوم الاجتماعيَّة أو تقليل عدد الساعات لهم. ويرى البحث ألا تكون اللغة العربية اختيارية طالما هذه جامعة إسلامية فلابد للطالب من الإلمام باللغة العربية، ولكن يفضل كذلك إعادة النظر في علاج المشكلة.
من خلال نتائج البحث التي ترى كثرة دروس النحو فإنَّ البحث يرى أن النحو لا بد منه، حيث به يمتلك الطالب ناصية اللغة والفصاحة، غير أنَّه يمكن دراسة النحو في ثنايا النصوص وألا تُفرد له دروس خاصة به.

تفضيل الطلاب لطريقة القواعد والترجمة يدل بلا شك على صعوبة بعض المفردات والتراكيب في الكتب المقررة، من ثمَّ يرى البحث لا بد من اختيار المفردات والتراكيب السهلة واختيار المفردات الشائعة فمثلاً تكون قائمة

كوالالمبور مثل قائمة مكة أو قائمة معهد الخرطوم، وتصميم كتب حسب التخصص فمثلاً طلاب الاقتصاد يمكن تصميم كتاب عن تعليم اللغة العربية للاقتصاد، وطلاب اللغة الإنجليزية يدرسون اللغة العربية للسياحة أو العمل وأن تكون هناك ترجمة لبعض المفردات والتراكيب.

أشار بعض الطلاب إلى الاهتمام بالأنشطة اللغوية، غير أنَّه كما ذكرنا سابقاً أنَّ مركز اللغات يهتم بالأنشطة اللغوية، ولكن يفضل أن تكون الأنشطة اللغوية جزءاً من المنهج وجزء من التدريس في داخل الفصل، وزيادة الجوائز وأساليب ترغيب الطلاب في مشاركة الأنشطة.

أشار بعض الطلاب إلى تحديد معلم لمهارة الاتصال، مما يعني الاهتمام بالاتصال ولعل هذا الاتصال من طبيعة بني البشر. فعلى المركز إيجاد آليات لتساعد الطلاب على الكلام من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية.

من المفيد في هذا العصر الاستفادة من تقنيات التعليم، وكذلك برامج التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية ولذا تم تصميم صفحة خاصة بتعليم اللغة العربية فقط. وجُمع في هذه الصفحة برامج عِدَّة منها:

1	مجموعة الأخبار لمركز اللغات	*http://iqra.mediu.edu.my/eBooks/index.htm*
2	العربية التفاعلية	*http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Account/Login.aspx*
3	تعلم العربية	http://iqra.mediu.edu.my/eBooks/index.htm
4	الكتاب الأساسي	*http://uqu.edu.sa/amawad/ar/57358*

المراجع العربية

- أبو مصطفى، نظمي مصطفى، وعاشور، سلام عبد الله .(2002). اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية. الجامعة الإسلامية المجلد العاشر ، العدد الثاني، ص 159 – ص 212.
- عبد الحميد، محمد.(2008). البحث العلميّ في تكنولوجيا التَّعليم، عالم الكتب. القاهرة.
- عبد اللطيف، فاتن. (2006م). أصول البحث العلميّ الحديث. مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد الله، إياد وسامة لي روس. (2005). دافعية تعلم اللغة العربية الاتصالية لدى طلبة مرحلة

التمهيدي: دراسة حالة بجامعة الغوم الإسلامية الماليزية. المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية 2011 آفاق وتحديات ماليزيا والصين. 5-6 ديسمبر 2011م/ 9-10 محرم 1432هـ. نظمته كلية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية ببكين، الصين. وعنوانه عبر الشبكة العالمية هو:

http://www.ukm.my/sapba/Prosiding%20SAPBA%202011/ROSNI%20ABU%20SAMAH.pdf

- زبيدىّ، شنشول فريج عسكر. (1980). دوافع الكبار لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. رسالة ماجستير بمعهد الخرطوم الدوليّ.
- مراد، صلاح وهادي، فوزيَّة. (2002م). طرائق البحث العلميّ –تصميماتها وإجراءتها.دار الكتاب

"

\طمُرسي، محمد منير.(2003م). البحث التربويّ وكيف نفهمه.عالم الكتب. القاهرة.

المراجع الإنجليزية

Dakwar. R. k. (2005). Children's Attitudes Towards the Diglossic Situation in Arabic and its Impact on Learning. *Speech and Language Pathology Department of Behavioral Sciences*

Gay, L.,R., & Airasian, P. (2000). Educational research: Competencies for analysis and application(6th ed). Upper Saddle River, Nj: Merrill.

Teachers College, Columbia University Copyright © 2005 Society for International Education Teachers College, Columbia University. (pp 75-86). You may access it at:

http://www.tc.columbia.edu/sie/journal/Volume_3/Dakwar.pdf

Khassawneh. S.F. (2011). The Attitudes of Students towards using Arabic in EFL Classrooms at Yarmouk University in Jordan. Published in European Journal of Social Sciences- Volume 21, Number 4. (pp 592-602

وعنوانها عبر الشبكة العالمية هو:

http://www.eurojournals.com/EJSS_21_4_10.pdf

Obeidat. M. M. (2005). Attitudes and Motivation in Second Language Learning. Journal of).17Faculty of Education. Year 18- Issue No 22.(pp-

وعنوانها عبر الشبكة العالمية هو:

http://www.fedu.uaeu.ac.ae/journal/docs/pdf/pdf22/issue22-artical6.pdf

Appendix No (1)

Students' Questionnaire

Dear students,

The aim of this questionnaire is to collect information related to "*students' attitudes towards Arabic Language*". As such, could you please tick (√) the right choice. Please take note that the information will be used for the research purposes, and it would be treated as a confidential. Your cooperation would be much appreciated.

Thanking you for your time

The Researchers.

Center for Languages at IIUM

A-Your faculty					
B-Your department					
1	In learning Arabic at my university, I am most motivated by	a-exam	b-lecturer	c-textbook	d-communication with the native speakers
2	I am satisfied with my proficiency	a-strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
3	My feeling towards Arabic speakers is	a-respect	b-envy	c-indifference	d- scorn
4	I am able to interact with my friend in Arabic	a-strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
5	I'm study Arabic because it's the university requirement	a-strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
6	Arabic can help to work in tourism	a-	b-agree	c- strongly	d- disagree

	industry	strongly agree		disagree	
7	By studying Arabic I will be able to work in Arab countries	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
8	By studying Arabic I will be able to know more about Arab culture	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
9	Arabic can help in reading Arabic main resources	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
10	The current Arabic book I'm studying is very interesting	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
11	The current Arabic book I'm studying is very useful	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
12	The Arabic book I'm studying is very suitable to me	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
13	The vocabulary in these book is easy	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
14	The Arabic grammar in this book is easy	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
15	The teaching methodology of Arabic is interesting	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
16	The teaching methodology should be changed	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
17	Teaching based learning is useful	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
18	Using electronic learning help me a lot in acquiring Arabic	a- strongly	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree

		agree			
19	Using English in explaining Arabic words is not acceptable	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
20	The contact hours for the class should be increased	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
21	I will continue to pursue my study in Arabic	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
22	Arabic is not necessary in my life	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
23	I'm trying to improve my Arabic every time.	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree
24	I will try to communicate in Arabic in my future	a- strongly agree	b-agree	c- strongly disagree	d- disagree

25- Do you have any suggestions?

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

Thanking You

The researchers